الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة بأجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٣٩٨ — الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ و ٢٩ كانون اول ش سنة ٣٢٥ و ١١ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

النهضتان

العقلية والفكرية

كتبخانات الاستانة

وقفنا على تقرير مفيد دبجه يراع الكاتب الأثري احمد ذكي بك كاتب مجلس النظار بمصر وقدمه الى الصدر السابق حسين حلمي باشا، اودعه رأيه في تنظيم كتبخانات الاستانة اثناء وجوده فيها واستهله بكلمة تمهيدية في كيفية نشوء الاسلام وهذا نص التقرير:

لقد اغتنمت فرصة حضوري الى عاصمة السلطنة، بعد ان نشر الدستور عليها ظلاله، لكي اعيد الى الحياة بعض المؤلفات العربية الجليلة النادرة الوجود، مثل: موسوعات النويري «نهاية الارب في فنون الادب» وموسوعات ابن فضل الله العمري «مسالك الابصار في ممالك الامصار» ونحوها من الكتب الممتعة، التي رفعت المسلمين اعلى منار، حينما كانت لهم الكلمة العليا، في حراسة الدين وسياسة الدنيا

ان العناية الكريمة التي لقيتها من فخامتكم، ومن صاحبي السعادة خليل باشا حمادة ناظر الاوقاف الهمايونية، ونايل بك ناظر المعارف العمومية، قد اثنى منة عظيمة، ليس في وسعي ان اقوم بشكرها الا بتقديم خدمة صغيرة لدولتنا العلية وامتنا العثمانية.

تحتم عليّ القيام بهذا العمل، بعد ان عرضت على مسامعكم الكريمة، بعض ما شاهدته من الخلل العظيم، في نظام الكتبخانات الحالي: فانكم طلبتم مني تقديم تقرير عن الطريقة التي تضمن الاصلاح المنشود في هذا السبيل، حتى تكون هذه الكنوز الثمينة المحفوظة في عاصمة السلطنة ينبوع ثروة عقلية لافراد الامة العثمانية، التي نشطت من عقالها في هذه الايام

طفت المكاتب المتفرقة في دار دار السعادة، فتحققت ان ذلك الخلل الذي يشكو منه طلاب المعارف، في كل يوم، لا يمكن اصلاحه الا بطريقة واحدة. هي طريقة التوحيد. وها انا اتشرف برفع هذا التقرير متضمناً الوسائل المؤدية لهذا الاصطلاح العلمي، حسبما دلتني عليه مباحثي الحالية، وهدتني اليه اختباراتي الطويلة في هذا الموضوع

هذا التقرير يشتمل على:

(١) كلمة تمهيدية

(٢) نظرة اجمالية

(٣) مشروع لائحة تتألف من ٩٦ مادة.

وقد اوضحت في هذه اللائحة طرائق الاصلاح المرغوب، على سبيل الاختصار والاجمال. هذا واني على تمام الاستعداد لتقديم البيانات التكميلية، والتفاصيل التي ربما تدعو اليها الحال، لشرح المقاصد التي اشرت اليها في هذا التقرير

وفقكم الله مع رجال الحل والعقد لخدمة الامة بنشر العلم وتسهيل السبيل اليه

سكرتير ثاني مجلس النظار المصري

احمد زكي

(١)

كلمة تمهيدية

ان تقدم الامم ليس منحصراً في استدرار ينابيع الثروة المادية. بل هنالك ثروة اكبر واعظم، لتوفر مواردها، ونمو خيراتها، وتوالي بركاتها بفضل السعي المتواصل في تسهيل الاسباب. التي تضمن بقاء النهضتين: العقلية والفكرية، مع استمرارهما متدرجتين في سبيل الارتقاء

من البديهي ان الامم تشابه الافراد فانها عند تشبثها بدواعي الظهور في ميدان الحياة. لا بد لها من السعي اولاً في جمع المال، ليتسنى لها الارتكاز على تلك الدعامة الوطيدة لنيل ما تبتغيه من الرجحان في مضمار العمران العام.

بيد انها لا مندوحة لها عن الاخذ مع ذلك باسباب العلم والعرفان. لحفظ كيانها المادي واستبقاء قوامها المعنوي. هذه سنة طبيعية من سنن العمران

لا حاجة للاستشهاد بما اثبته التاريخ في هذا الموضوع. فهو محفوظ في الصدور يتمثل في كل آن، امام ارباب العقول الذين يدرسون مقاليد الشعوب

على اني ارى من الواجب، في هذا المقام، ان اشير بالايجاز الى ما حصل في دولة الاسلام: لانها حادثة في هذه الايام الى الشباب

كانت دولة الاسلام في مبتداها دولة فتوح واستعمار، حتى اذا توصلت في اقل من ثمانين سنة، لرفع اعلامها على البلدان الواقعة فيما بين المحيط الاتلنتيكي غرباً واسوار الصين شرقاً، وفيما بين تخوم الروم شمالاً الى ماوراء خط الاستواء جنوباً، نظرت، فرأت انها بغير العلم، لن يتيسر لها حفظ سطوتها على هذا الملك المترامي الاطراف، وتحققت بعد امعان الفكر، واحتكاكها بالامم التي غلبتها في امرها، انه ليس في وسعها ان تؤيد كلمتها على تلك الشعوب العديدة، والممالك الفسيحة، بغير سور حصين من العلم الصحيح.

لذلك اقبل ابناؤها على هذا المورد العذب وتزاحموا عليه فكانت باكورة اعمالهم في هذا الميدان ان تتلمذوا لرعاياهم حتى ساووهم ثم سادوهم. فانحصر العلم في ابناء الاسلام، وزهت به دولتهم. فكان لها من المجد والفضل ما تفتخر به الى الآن، وتعترف به الامم الراقية في هذا الزمان

ذاقت هذه الدولة لذة العلم، وعرفت ان نشره، وتعميمه ورفع رايته، وتوسيع ابوابه، من الفروض الواجبة عليها، عملاً بالقاعدة الذهبية التي نص عليها نبيها وصاحب شريعتها، بقوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة». ثم رأت ان احكام الاسلام تقضي عليها بالتسوية بين جميع رعاياها مهما كان اعتقادهم، عملاً

المدير المسؤول — احمد حسن طباره

بالقاعدة الذهبية الثانية التي قررها هذا الدين من اول ظهوره في الوجود وهي : « ان رعية الدولة من غير المسلمين لهما ما للمسلمين من الحقوق وعليها ما عليهم من الواجبات » . فتكافت الحكومة الاسلامية بفتح ابواب العلم امام الجميع . ومهدت سبيل الوصول اليه ، لكل راغب فيه على السواء ، بغير تفريق ولا تمييز بين طائفة و بين اخرى

فكان القاضي والفقيه وغيرهما من اكابر الشيوخ ، الى الامراء والملوك والسلاطين يلقون العلم على النصارى واليهود والصابئة و يتلقونه عنهم ، سواء بسواء ، وعلى هذا النظام العمراني العجيب اسست دولة الاسلام قاعدة ذهبية ثالثة ، لم يكن لها اثر في الوجود من قبل . وهي : « ان العلم مشاع بين الناس على اختلاف الملل والنحل والاجناس » و بهذه المثابة كان العلم عند اهل هذا الدين ، غير مقيد بوطن او بدين كما هو شأنه الان عند الامم التي ضربت بسهم وافر في ميدان العمران . فالفضل يرجع للمسلمين في اعتبار العلم من نعم الله العامة ، التي يتمتع بها اهل الارض على الاطلاق ، و بطريق المساواة ، وانما كان التفاضل بين الناس بالعقل و بالعمل . فمن اصاب من العلم قسطا وفيرا وعمل به ، نال عند الامة حظاً كبيرا واحرز في الدولة مقاما كريما « لها بقية »

حوادث الاستانة

المناوشة

على حدود الجبل الاسود

كانت قالت برقيات اجانس العثمانية انه حدث على الحدود مناوشة بين الجنود العثمانية وعساكر الجبل الاسود

وتقول لا توركي ان ماروته البرقيات المذكورة قد ورد الى نظارة الداخلية من ولاية قوصوة بصورة رسمية وهو يثبت ان المناوشة حصلت بين العسكرين

وتقول صباح ان المناوشة حصلت في ثلاثة مواقع (تراجيقا) (والبقا) (ودرغوو) وان العثمانيين قد قتل منهم ٣ اشخاص وقتل الجبليين وجرحاهم غير معلومين لكنهم كثيرون ، وان سفير الدولة في جتينا قد طلب من حكومة الجبل الاسود الايضاح عن سبب حشد العساكر على اثر هذه المناوشة

اما سبب المناوشة فهو على مااتصل بصباح من مصدر موثوق به ناشيء عن اجتياز بعض الرعاة الى اراضي الحدود المختلف عليها وتسريحهم اغنامهم للرعي فيها وان الجبليين ارادوا منع الرعاة فحصل بينهم منازعة مع فيها في ذلك الحين من الجبليين ولدان وامرأة ومن الرعاة خمسة

وقد ارسلت الحكومتان مأمورين مخصوصين للتحقيق عن الحادث وتحديد الحدود

استعداد البلغار

كتب من صوفيا الى الصحف التركية ان بلغاريا تهتم اهتماماً خارق العادة بالتجهيزات العسكرية وانها اوصت معامل بلجيكا على مهمات جديدة

البرق الاثيري

في العراق

في الصحف التركية ان الفريق الاول ناظم باشا والي بغداد وقائد الفيلق السادس قد طلب من نظارة الداخلية انشاء محطات البرق الاثيري اللاسلكي واستحضار الادوات اللازمة لتأمين المخابرات بين بغداد وحلب والموصل والبصرة لان الاسلاك البرقية في تلك الانحاء تنقطع في اكثر الاحيان وتتوقف المخابرات وقد كتبت نظارة الداخلية بذلك الى نظارة المالية

مجموعة شاعر عربي

في الصحف التركية ان الموسيو قلومان من اساتذة مكتب الالسنة الشرقية ومدير المكتب العالي قد عثر في جامع اياصوفيا على اثر نفيس مهم وهو مجموعة اشعار سلامة بن جندل من شعراء العرب قبل الاسلام وهي مكتوبة بقلم الخطاط الشهير ابن البواب من رجال القرن الخامس الهجري

الحربية والمالية

تألفت في نظارة المالية لجنة خاصة لاجل تدقيق المعاملات والحسابات الجارية بين الحربية والمالية وجعلها بصورة منتظمة

اوتومبيل مدرع

في الحجاز

في الصحف التركية ان المرجع الاختصاصي ارتأى وجوب وجود اوتومبيلين مدرعين في الاراضي الحجازية لاجل منع تعدي العربان وطلب ابتياعهما حالا وتسليمهما الى ادارة السكة الحجازية

موتمر السيونيست

ورد في برقيات الصحف التركية عن (هامبورغ) ان موتمر السيونيست قد انعقد مؤخرا واجتمع فيه زهاء ٤٥٠ عضواً . ثم بعد الانعقاد نهض رئيس حزب السيونيست الموسيو (هولفسام) والقى خطاباً مسهباً نقتطف منه مايتعلق بتركيا لاهميته

ان اتحاد تركيا وقوتها تشكل الشرائط الطبيعية لجميع مساعينا . وان جميع تدابيرنا موافقة للقوانين العثمانية وجميع تصوراتنا ستكون مستندة على الدستور العثماني وانا نعد هذا الدستور كفيلا لكياننا وارتقائنا وقد صفق لهذا الكلام تصفيقاً متواصلا ثم انتخب لرئاسة الموتمر الموسيو (ماكس نوردان) فقال ان خطة السيونيست لا تتغير

مذاكرات مجلس الوكلاء

معدن الفوسفات

في طرابلس الغرب

تذاكر مجلس الوكلاء بمسئلة الامتياز المطلوب لاستخراج معدن الفوسفات الموجود في طرابلس الغرب ثم دقق في الاوراق المتعلقة به ثم ورد عليه من الولاية بلاغ يبين ان منح الامتياز بهذا المعدن لايخلو من المحظور فارتأى المجلس تعميق التدقيق فيه

قانون عصابات الروملي

وتذاكر مجلس الوكلاء ايضاً بمسئلة العمل بالقانون الذي وضع لتأديب عصابات الاشقياء في الروملي والتنكيل بهم ودقق في الاوراق المتعلقة بالمعادن الموجودة في بوقوه من الروملي

الى كليات البلاد الراقية

في صباح ان مجلس المعارف الكبير قرر ارسال وفد خاص الى ايتاليا وسويسره وفرنسا وانكلترا لاجراء البحث والتدقيق في احوال خطط التعليم والتدريس والتربية في كليات هذه البلاد الراقية وانه سيطلب من البارلمان العثماني تخصيص نفقات لهذا الوفد

محاضرات عمومية

قرر مجلس المعارف الكبير القاء محاضرات عمومية في دار الفنون

اثر اسلامي قديم

نشر خليل خالد بك مقالة في جريدة صباح تحت عنوان (المسلمون في لندرا) ذكر فيها انه شاهد في مكتبة (بريتش موزائوم) كتاباً قديماً جدا يشتمل على معلومات صحيحة عن العالم الاسلامي وقد اهتم الانكليز المحبون للاسلام في لندرا وقرروا الاكتتاب لطبعه فجمعوا زهاء ٢٠٠ ليرة ثم ان قسما من اعضاء مجلس النواب العثماني قد اهتم ايضاً بهذا الكتاب وتبرع بقسم من النقود لطبعه والامل وطيد بان يتم الطبع في هذه الايام

حوادث محلية

قاضينا الجديد

قضى الله ان يعين لبيروت ثلاثة قضاة دون ان نرى لاحد وجهاً بعد ، الاول حسين فهمي افندي ، الثاني نعمان افندي ، الثالث فخر الدين افندي وهو الجديد ، فقد ورد منه تلغراف امس ينبئ بتعيينه قاضيا على بيروت اعتبارا من ٢ محرم القادم و بتوكيل مفتي افندي الى حين حضوره

اما نعمان افندي قاضينا السابق فقد ورد منه تحرير الى الشيخ محمد افندي الكستي باشكاتب المحكمة الشرعية يذكر فيه : ان الصدارة قد الحت بارجاعه الى قبرص اجابة لطلب مسلميها كما سبق لنا ذكره فلذلك فهو يأسف لحرمانه من خدمة قضاء بيروت التي يعدها من اقدس الوظائف لكونه مفتونا بحب الامة العربية الكريمة

نظام المرفا

وقانون البضائع

احسنت غرفتنا التجارية صنعاً بطبعها نظام المرفأ وتعريفة البضائع وتوزيعها على التجار ليعرف كل تاجر ماله فيطالب به وما عليه فيؤديه ، وقد كان النظام والتعريفة المذكوران مطموساً عليهما في الزمن البائد ليبقى التاجر غير عالم بشيء ، بل مجبور على اطاعة شركة المرفأ طاعة عمياء .

اسعار الخبز

الرطل بسبعة قروش

كنا ذكرنا ان البلدية قد اهتمت بتحديد اثمان الخبز في بيروت وجعلها ثلاثة اقسام ، فهل عملت به يا ترى ، كلا فانها اكتفت على مايظهر بذكره على صفحات الجرائد وانتظرت ان يشتري احد رغيفا و يذهب به الى الدائرة و يشتكي من قلة وزنه ، واكبر دليل على ذلك ان جواش البلدية الغربية والشرقية يشاهدون باعينهم نقصان وزن الخبز ولا يبالون كانه ليس من وظائفهم في شيء ، وقد وزنا في هذه الايام رغيفا يباع بمتاليك واحد فاذا وزنه اربعون اوقية ودرهمان فعليه يكون ثمن رطل الخبز سبعة قروش فرحماك اللهم بالفقير

احوال اليمن

في صباح ان القضاة العثمانيين في جهة القفر اليمانية قد طردت عليهم الجنود العثمانية وان قبائل بني قيس قد جاؤا الى الحكومة واقسموا اليمين على القرآن العظيم بانهم لا يتمادون للدسائس بعد الآن وذلك على حسب ماورد من ولاية اليمن استناداً على كتابة الفريق رفعت باشا

تعطيل جرائد لبنان

قالت لبنان الرسمية :

بما ان بعض اصحاب المطابع والجرائد اللبنانية لم يتقيدوا باحكام قانون المطابع والمطبوعات المخصوص الموضوع موضع الاجراء مع سبق الاعلان والانذار فقد صدر الامر الكريم باقفالها وتعطيلها وفقاً لاحكام القانون المشار اليه

نبهت دائرة البوليس اصحاب اللوكندات والخانات بان يرسلوا اسماء ما يأتيهم وما يبرحهم يومياً من المسافرين باوراق مخصوصة مرسلة من قبل الدائرة مع اسم بلدتهم ومحل اقامتهم واين هم مسافرون واذا كان معهم تذكرة مرور الى غير ذلك وان يضعوها صباح كل يوم في صندوق مخصوص قرب لوح الحوادث (لكننا لم نر الصندوق المعد لذلك)

انتخبت جمعية المقاصد الخيرية عبد القادر افندي الجارودي عضواً لها

دار المعلمين

جاءنا امس من مدير المعارف ما نصه :

نرجو نشركم معرفة الاساتذة الذين عينوا لدار المعلمين في بيروت والوقوف على برنامجها والعلوم والفنون التي يدرسونها لتلامذة المدرسة المذكورة واجابة لطلبه بادرنا بارسال برنامج المدرسة واسماء المعلمين الذين انتخبوا للتدريس فيها فنرجو نشرها على صفحات جريدتكم الغراء وفقنا الله واياكم لخدمة الوطن والامة انه سميع مجيب

محمد فائق

(الاتحاد) وسننشر غدا برنامج المدرسة واسماء معلميها اتماما للفائدة

انجاز البوليس

في الدائرة بعض اثواب ونحاس وغلافها فمن كان له شيء منها فليراجعها

— قبض على خليل بن احمد عبد ربه السارق من محله جرجوره دراهم من جيبه ولم يقبض على رفيقه بعد

قبض على محمد بن محيي الدين بيوت الذي اطلق الرصاص بالهواء امس فاصاب الولد في رجله في محلة اليهود

كان الاحتفال الذي اعدته جمعية الاتحاد المصري في المدرسة الكلية بذكرى جلوس الجناب الخديوي بالغاً غاية الاتقان والترتيب فقد ازدانت غرف الاستقبال بالاعلام والزهور وغصت بالمدعوين من وطنيين واجانب وتليت الخطب المتعددة من الطلبة المصريين ورئيس المدرسة وطيف بكؤوس الشاي على المدعوين ثم انصرف الكل شاكرين رئيس الحفلة واعضائها

وقد لاحظ مندوبنا بعض ملاحظات لا تخلو من فائدة وابلغها شفاهاً الى بعض اعضاء الجمعية وهو يؤمل ان تروق لديهم والله الموفق الى سديد الصواب

مدرسة ابتدائية جديدة

جاءنا من مدير المعارف ما نصه :

افتتحت مدرسة ابتدائية منضمة الى دار المعلمين التي محلها في دائرة نادي جمعية الاتحاد والترقي وقد عين الآن للمدرسة المذكورة معلمان عهد اليهم بالتعليم والتثقيف على الاصول الحديثة بحيث تكون هذه المدرسة نموذجاً لسائر المدارس الابتدائية فمن رغب بتعليم ولده فيها بلا اجرة بشرط ان لايكون سنه اقل من سبع ولا فوق العشر فليراجع مدير دار المعلمين

فتحت الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق بما بذلته الشركة من الهمة في جرف الثلوج وعادت المواصلات اليوم الى سابق مجراها

الاحكام العرفية في اليمن

في عزم الحكومة اعلان الادارة العرفية في ولاية اليمن لمدة ثلاثة اشهر

قدم الثغر رصيفنا الفاضل الشيخ احمد افندي الصابوني صاحب جريدة لسان الشرق التي تصدر في حماه

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٧ : وعد رفعت باشا المسيو بيار سفير فرنسا ان يصدر الاوامر الى ولاية طرابلس الغرب باتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع الخلاف (مع الجنود التونسية)

لندرا في ٦ : اذاعت نقابة البحرية منشوراً اكدت فيه ان الماليا تتهدد سيادة انكلترا البحرية . فيجب على انكلترا ان تبني دارعتين مقابل كل دارعة تبنيها الماليا ومما قالت في هذا المنشور

اذا تغاضينا عن المسؤولية الواقعة علينا ادت بنا الحال الى الحرب او الى فقدان سيادتنا البحرية

اثينا : شبت النار في قصر تاتوي والاسرة المالكة مجتمعة حول « شجرة عيد الميلاد » وعاون البحارة الروس الانكليز على اخماد النار التي اكلت الدور الاعلى ولم يصب احد

طنجه : وصلت تسع بوارج فرنسوية الى هنا ويظن ان الغرض من هذه المظاهرة التأثير على الحكومة وحملها على تسوية ما لا يزال معلقاً من المسائل المختلف عليها باسرع ما يمكن

وشنطن في ٧ : ارسل المستر نوكس مذكرة الى الدول الموقعة لاتفاق الهاي اقترح فيها ان تحول محكمة الغنائم التي انشأها المؤتمر سلطة محكمة تحكيم واختصاصها بحيث تستطيع البت في الخلاف الذي ينشأ بين دولة ودولة ويتنظر ان توافق بريطانيا وفرنسا والمانيا على هذا الاقتراح فاذا تحقق ذلك كان اهم خطوة في سبيل اخراج التحكيم بين الامم من حيز النظر الى حيز الفعل

اثينا ٨ : دمرت النار قاعة التحف والمفاخر وقاعة الرقص وقاعة الولائم والمراسح والكنيسة . اما القصر فغير مؤمن عليه ولكن الاثاث مؤمن عليه بمبلغ مليون درخمه